

بدر بورسلي «نجم أضاء سماء الفن الكويتي»

أيها السادة دعونا نعود في ذاكرتنا إلى العصر الذهبي للأغنية الكويتية. ونقف أمام قائمة فنية شامخة وفارس من فرسانها المعدودين. كان له بصماته الواضحة ليس على مستوى الشعر الغنائي فحسب وإنما تخطى ذلك ببرامجه التوثيقية الرائعة روعة أخلاقه. الشاعر الكبير بدر بورسلي الذي غابته دموعه فرحه وهو يرى الكويت محررة من براثن العدو الغاشم، فتسابقت آهاته معلناً بصوت يسمعه القريب والبعيد:

وطني ..
وطن النهار...
أنت النهار يا وطني
أنت الأمل لي هل...
وأنت النهار لي ظل
أه يا وطن...
يا مالي انولد من جديد
انت محيط الأرض...
يا موج البحار...
وطن النهار
وياك عبرت الزمن...
الله شكرك يا الكويت
قلبي حقف يا الكويت...
شلتك بجوفي وطن
أنت الوطن بس أنت...
أنت الأمل بس أنت...
أنت الحياة بس أنت...

كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

Mshal.AlSaeed@gmail.com

غضب على الآلام
ترجع وطن من جديد
بدر بورسلي الشاعر الإنسان والإنسان الشاعر، هو بدر الأغنية الكويتية بجمالها وروعيتها ودخولها قلوب الناس بلا استئذان، بدر بورسلي الإعلامي الذي رسم لنفسه خطا جعله مدرسة لمن جاء بعده، رائع في قصائده مثلما هو رائع في حديثه وطيبته ورقته وأحاسيسه، بدر بورسلي المتميز الذي كانت وما زالت الكويت أعلى من روحه التي بين جنبيه، بدر ابن شرق وابن المرقاب وابن جبلة والشامية والروضة ومشرف والجهراء والفحيحيل وكل منطقة من مناطق كويتنا الغالية، إذا كتب فاضت أحاسيسه عطرا عبقا يملأ كلماته وحروفه، هو الشاعر والفنان والمخرج والمعد والمقدم وقبل كل هذا وذاك ابن الكويت البار الحذب على وطنه المحب للناس الشديد الحرص على الكلمة التي يكتبها ويقولها، تجده في الإذاعة وتجده في التلفاز وتجده في المسرح نجما لامعا مضيئا. المسألة، أفهم كلامي بأوله...

والمشكلة أصبحت أنت المشكلة
انت إذا انت زعلت...
تنسى انه لك صاحب
وانت إذا انت رضيت...
ممنوع أنا أعاتب
دايم أنا المغلوب...
وانت اللي غالب
تفهم كلامي بالغلط...
شكل الذي يتبعه
ولي جيت أنا لك بالنقط...
قلت سوي ما تسويه
اهدي فيك ما تهتدي...
وارجع من اول ابتدي

هذا هو احساس الأستاذ بدر بورسلي، وحقاً هو اسم على مسمى، أيها السادة الكرام لم يعد هذا الإنسان متميزاً فحسب بل أصبح علامة فنية لا تنكر. عودوا إلى أرشيفه الضخم تروا أن بدر بورسلي لم يتراجع خطوة إلى الوراء. ففي المسرح على سبيل المثال لا الحصر باتت كلماته التي كتبها بالانكليزية ترد جيلاً بعد جيل:

اوكي اوكي اوكي... ماي درالنج اوكي... افري
ثنق اوكي...
اعلموا ايها السادة ان بدر بورسلي اكبر من هذه السطور كقول الأول جهد مقل، وان الجود بالموجود لذا استمحيكم العذر مقدما وأحيي استاذي الغالي أبا ناصر بدر بورسلي.

أهم المتغيرات السياسية لحكام الكويت

الدولة الاولى للكويت:

تولى آل الصباح الكرام الحكم في الكويت منذ نشأتها وساهموا مع اهالي الكويت في بناء واستقرار الكويت، فكانت علاقاتهم ولا تزال بأهالي الكويت علاقة وطيدة منذ القدم مبنية على الاحترام المتبادل، ورغم وجود بعض الاختلافات في وجهات النظر فلم ولن يرضى الكويتيون بحكام غيرهم الى هذا اليوم.

الدولة الثانية:

الشيخ مبارك الصباح. استلم الحكم وعرف عنه الشجاعة وقوة اليأس وحسن الإدارة ووصلت سمعته البلدان المجاورة. ولقب «بأسد الجزيرة»، وفي عهده اتسعت الكويت وازدهرت وله الفضل الكبير في تأسيس الدولة الثانية لحكمه وذريته من بعده باعلان

اتفاقية الحماية البريطانية المؤرخة في 1899م.

الدولة الثالثة:

الشيخ عبدالله السالم الصباح تولى الحكم بعد الشيخ أحمد الجابر الصباح رحمه الله. ودخلت الكويت مرحلة جديدة في نشأتها وهو مؤسس الدولة الحديثة وأبو الدستور والديمقراطية، وفي عهده عم الرخاء الاقتصادي للكويت مع تزايد إنتاج النفط واتجهت الكويت الى نهضة عمرانية شاملة، وفي عهده انتشر التعليم وجميع الخدمات المطلوبة للبلد، وأهم الأحداث في عهده:

تولى اثناء عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح رئاسة المجلس التشريعي الاول والمجلس التشريعي الثاني عندما كان وليا للعهد قام بالتوقيع على وثيقة استقلال الكويت من بريطانيا في تاريخ 19 يونيو 1961.

تولى رئاسة اول مجلس للوزراء بتاريخ الكويت، ودعا لانتخابات المجلس التأسيسي وذلك لوضع الدستور الدائم للكويت، وأجريت الانتخابات عام 1961. ثم قام بإصدار الدستور بتاريخ في 11 نوفمبر 1962. وانضمت في عهده الكويت الى الامم المتحدة في 14/5/1963.

وفي عهده اجريت انتخابات مجلس الامة الاول ببداية عام 1963. وهو المجلس التأسيسي الاول.. ثم قام سموه بتأدية القسم امام النواب وتلك سابقة بالعالم بأن يقسم الحاكم بعد توليه الحكم بثلاثة عشر سنة تنفيذاً لما ورد في الدستور. هل الدولة الرابعة قائمة:

التقى الشيخ ناصر صباح الاحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع مساء الاحد 24/12/2017. مع مجموعة الاصلاح والتوافق الوطني برئاسة السيد عبدالله المفرج حيث تم التباحث بفحوى الرسالة التي أرسلتها المجموعة الى كل من رئيس وأعضاء مجلس الامة وكل من سمو رئيس مجلس الوزراء والوزراء.

وكان النقاش بين المجموعة والشيخ ناصر حول ما أكدته في مبادرتها والتي أكدت فيها «التنبه الى الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد وكيفية معالجة الفساد بشتى اشكاله بعد ان بلغت معدلاته ومدركاته حدوداً تدعو للاسى والالام، كما نود في الوقت ذاته ان نحتكم على المحافظة على ثروة البلاد وترشيد استخدامها بعد أن أصبحت ميزانية الكويت من اكبر الميزانيات الاستهلاكية بين دول العالم قاطبة نسبة الى عدد السكان وبعد ان تضاعفت بما يقرب خمس مرات منذ عام 2000.

وبناء عليه فقد استعانت المجموعة بعدد من اصحاب الخبرة والكفاءة من المتخصصين في مجال الاقتصاد والمالية العامة للوقوف على حقائق الامور في هذا المجال لوضعها تحت نظركم لمشاركتنا التخوف على مستقبل البلاد والايال القادمة ووضع حد للانفاق الاستهلاكي المدمر وذلك بما تملكونه من ادوات دستورية وقانونية وبما يقع على عاتقكم من امانة مسؤولية».

ومن هنا ولربط الامور في بعضها البعض وتصدى الشيخ ناصر لما طرحته المجموعة من تحوفات واهتمامات، وتبنى الشيخ ناصر لموضوع التنمية وبحكم المسؤولية الجديدة له في الوزارة الجديدة كوزير للدفاع والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء، وتشابه الخطوط لكل من الكويت والمملكة العربية السعودية 2030... 2035.. واخيرا اللقاء الشيخ ناصر مع الامير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية وتشابه أفكارهما.

هل يعني ذلك اننا مقبلون على تغيير شامل في النهج وبداية الدولة الرابعة في تاريخ الكويت السياسي... مجرد افكار أرجو ان تتحقق لما فيه مصلحة هذا البلد ودعاء اهله بتغيير النهج للحاق بدول المنطقة والعالم... والله الموفق.

وجهة نظر



حامد السيف

www.wijhatnathar.com

الكويت أكثر عنصرية من واشنطن

كلمة عنصرية وعنصري، تعني التعصب لجنس دون الآخر، وتعني فيما تعني الانحياز للوطن والمواطنين على حساب الاقليات الأخرى، وبأخذ هذا التعصب أشكالاً عدة وأفعالا قد تكون مادية في شكل قوانين ولوائح، وقد تكون في شكل أفعال، وأقوال، فهناك التعصب للجنس البشري كما فعل هتلر، والالمان ونظرية العرق الآري والدماء الزرقاء، وهناك التعصب للغة كما يفعل الفرنسيون وغيرهم من الشعوب، ويفضلون التحدث بلغتهم رغم درايتهم ومعرفتهم بلقمة لغات العالم، وهناك التعصب للمذهب والدين كما يفعل البوذيين في بورما وميانمار ضد الأقلية المسلمة في اركان، وقد يكون هذا التعصب أو الانحياز لطيفا وحضاريا عندما تلجأ بعض الدول إلى تسمية شوارعها بأسماء ولاياتها وقادتها ومفكرها، وعظماؤها، فأنتم عندما تتجول في شوارع العاصمة واشنطن دي سي وهي عاصمة أميركا والتي اقتطعت من أراضي كل من ولاية فرجينيا وولاية ميراند لتكون عاصمة للاتحاد الأميركي ومقرًا لوزارات الدولة وأجهزتها الرسمية كالكونغرس، والبيت الأبيض وبقية وزارات الدولة الأميركية وأجهزتها الرسمية تجد أن كل شوارع العاصمة الأميركية بأسماء كل الولايات الأميركية فهناك شارع بنسلفانيا والذي يتقاطع مع شارع الكونغستيتوش أفينو «شارع الدستور» وهو الشارع الرئيسي فيها، بينما بقية الشوارع تحمل أسماء كل الولايات الأميركية وكذلك تحمل كل الشواهد التذكارية الرئيسية فيها، أسماء الرؤساء الأميركيين كروزفلت، ولنكولن ناهيك بقواعدها العسكرية والتي تحمل أسماء قادتها العسكريين العظماء كالجنرال لي «LEE» وحاملة الطائرات ايزنهاور وواشنطن وغيرها، ولكن الكويت فاقت العنصرية الأميركية بأن أصبحت قومية أكثر من القوميين وعربية أكثر من العرب أنفسهم، فنجد كل شوارعنا بأسماء الدول العربية، أو عواصمها، فهناك شارع بغداد وقطر والقاهرة وجمال عبد الناصر والاردن وعمان، والبحرين وطريق الملك فهد والملك عبد الله والشيخ زايد. وذلك لإيمان الكويت بعروبتها وخليجها ودورها الانساني وأنها مصدر دعم وإلهام للعرب والخليج، من خلال مؤسساتها التنموية كصندوق التنمية العربية، وقديما هيئة الخليج والجنوب العربي لاعمار الخليج واليمن وكذلك من خلال مجلة العربي، وعالم الفكر الموسوعة الفقهية ودورها الفعال في انشاء مجلس التعاون الخليجي. واستمرارها في دعمه والمحافظة على كيانه من التصدع، وكذلك لتبنيها الدور التنموي والانساني في دعم المحتاجين والمعوزين، فأصبحت رائدة للعمل الإنساني، وأميرها قائد للعمل الإنساني. نعم الكويت أكثر عنصرية من واشنطن ولكن بمفهوم إنساني و حضاري.

ولتاري



د.نایف العدواني

Al.adwani.nayef@hotmail.com

كل من ولاية فرجينيا وولاية ميراند لتكون عاصمة للاتحاد الأميركي ومقرًا لوزارات الدولة وأجهزتها الرسمية كالكونغرس، والبيت الأبيض وبقية وزارات الدولة الأميركية وأجهزتها الرسمية تجد أن كل شوارع العاصمة الأميركية بأسماء كل الولايات الأميركية فهناك شارع بنسلفانيا والذي يتقاطع مع شارع الكونغستيتوش أفينو «شارع الدستور» وهو الشارع الرئيسي فيها، بينما بقية الشوارع تحمل أسماء كل الولايات الأميركية وكذلك تحمل كل الشواهد التذكارية الرئيسية فيها، أسماء الرؤساء الأميركيين كروزفلت، ولنكولن ناهيك بقواعدها العسكرية والتي تحمل أسماء قادتها العسكريين العظماء كالجنرال لي «LEE» وحاملة الطائرات ايزنهاور وواشنطن وغيرها، ولكن الكويت فاقت العنصرية الأميركية بأن أصبحت قومية أكثر من القوميين وعربية أكثر من العرب أنفسهم، فنجد كل شوارعنا بأسماء الدول العربية، أو عواصمها، فهناك شارع بغداد وقطر والقاهرة وجمال عبد الناصر والاردن وعمان، والبحرين وطريق الملك فهد والملك عبد الله والشيخ زايد. وذلك لإيمان الكويت بعروبتها وخليجها ودورها الانساني وأنها مصدر دعم وإلهام للعرب والخليج، من خلال مؤسساتها التنموية كصندوق التنمية العربية، وقديما هيئة الخليج والجنوب العربي لاعمار الخليج واليمن وكذلك من خلال مجلة العربي، وعالم الفكر الموسوعة الفقهية ودورها الفعال في انشاء مجلس التعاون الخليجي. واستمرارها في دعمه والمحافظة على كيانه من التصدع، وكذلك لتبنيها الدور التنموي والانساني في دعم المحتاجين والمعوزين، فأصبحت رائدة للعمل الإنساني، وأميرها قائد للعمل الإنساني. نعم الكويت أكثر عنصرية من واشنطن ولكن بمفهوم إنساني و حضاري.

يتبرعون لدول ويفرضون ضرائب على الشعب

الحكومة تنوي تطبيق نظام الضرائب في بداية العام المقبل، ولا اعتقد أن هناك من يعارض تطبيق الضرائب إن كانت تصب في مصلحة الدولة، وتعود بالفائدة على خزينة الدولة، ولكن الاعتراض على أن الحكومة تريد أخذ ضرائب من الشعب باليد اليمنى، وفي يدها الشمال تتبرع للبنان والاردن وطاجكستان، ودول لم نسمع عنها من قبل، فهذا الذي «يقفع» مرارة الناس.

فالحكومة بين الحين والآخر تلوح بأن هناك عجزاً في ميزانية الدولة، وان العجز شديد، والمواطن ليس لديه مانع في التضحية من أجل بلده، ولكن اعتراض المواطن على تناقض الحكومة بين أقوالها وأفعالها، فهو يسمع الحكومة وهي تتحدث عن عجز مالي، ويشاهدها وهي تبيع الذهب الأسود يومياً بالملايين، ومن ثم تذهب هذه الخيرات تبرعات للدول الخارجية، وهو بلا سكن، وتعليم مندهور وخدمات طبية سيئة، وفوق هذا تفرض عليه ضرائب، فهذا الذي «يرفع ضغط المواطن».

اليوم الكل يشككي من تطاير الحصى في طرقات الكويت، في حين ان الدولة تعمر الطرق بالاردن ولبنان، كما أن بعض مستشفياتنا عهدها منذ غزوة «أحد»، وفي المقابل تبني المستشفيات في البصرة، وتشاهد التبذير الحكومي هنا وهناك، وبالتالي «تعال يا مواطن» ادفع فاتورة بذخ الحكومة وتبرعاتها للدول الخارجية، والله كدينا خير.

صرخة قلم



ناصر الحسيني

لغتنا العربية ودولة الحداثة والتطوير

الحديثة في مزيد من دمار لغتنا العربية بإدخال بعض الكتابات العربية تقنيا والأسهل للتداول في وسائل التواصل الاجتماعي لدرجة أن أصبحت لدينا لغة تكنولوجية مدبجة باللغة العربية!! فأصبحنا مثل الغراب الذي أراد أن يقلد الحمامة في مشيته! فأصبح لدينا جيل «مهجن اللغة»! أحد الاخوة المتخصصين باللغة العربية في مداخلته القيمة أبدى حسرته على لغة «الضاد» قائلاً: لقد هدمت أركان لغتنا العربية عندما أسندت تربية الأطفال لمربيات غير ناطقات باللغة العربية وتخلي الأم عن القيام بدورها التعليمي والتربوي والاعتقاد بأن تعلم اللغات غير العربية دليل على التطور والتقدم ومظهر من مظاهر الحياة الاستقرائية الحديثة ورمز للانتماء للمجتمع المخملي!! إن اتقان اللغة العربية مطلب وطني وقومي وديني لحفظ لغتنا العربية ومعرفة ديننا الإسلامي الحنيف، لذا يتوجب على الدولة ومؤسساتها العلمية والتعليمية والثقافية والدينية والإعلامية المحافظة على لغتنا العربية كتابة ولفظاً ونحواً إذا أردنا أن ننافس دول العالم في مجال العلم والتكنولوجيا. ومدتم سالمين.

من المتعارف عليه أن الدول المتقدمة تعمل على تعليم أبنائها بالإضافة للغة الأم لغة ثانية تكون من اللغات الأكثر تداولاً في العالم. مع الأسف نحن الدولة الوحيدة في العالم التي تقتل لغتنا الأم وتفشل في تعليمنا لغة ثانية بسبب سوء المناهج التعليمية! هل هو سوء تخطيط أم تقليد أعمى؟! مجرد سؤال.

يرى البعض أن ذلك ناتج عن سوء التخطيط وقلة التدبير وإضافة إلى ذلك قصر النظرة والرؤية الاستراتيجية للمناهج التعليمية وضعف التعليم وإسناد العملية التعليمية لغير المتخصصين والمركزية في اتخاذ القرارات التعليمية والتنموية. ويرى البعض الآخر أن اللغة العربية هي اللغة التي طمسها أهلها بحجة الحداثة والتطور. إن كثيراً من دول العالم وشعوبها تحرص كل الحرص على تعليم أبنائها لغتهم الأصلية وإجادتها لأن ذلك يسهل عليهم فهم ومعرفة العلوم والرياضيات بشكل علمي ومنطقي. فريق ثالث يرى أننا نقلد العالم ولا نعرف إلى أين نحن سائرول بل إننا استخدمنا التكنولوجيا

مجالس



د.محمد الدويهي

مدتم سالمين.